

مصدر» تدشن الأعمال الإنشائية لمحطة طاقة شمسية في أذربيجان»





أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي لطاقة المستقبل «مصدر» عن التدشين الرسمي لبدء أعمال إنشاء محطة كاراداغ للطاقة الشمسية الكهروضوئية التي تبلغ قدرتها الإنتاجية 230 ميغاواط في أذربيجان، وهو أول مشروع طاقة شمسية مستقل قائم على الاستثمار الأجنبي في الدولة. كما وقعت «مصدر» اتفاقيات لتطوير مشاريع طاقة نظيفة أخرى في أذربيجان. وشهدت مراسم التدشين التي أقيمت في العاصمة باكو حضور إلهام علييف، رئيس جمهورية أذربيجان؛ وسهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية في الإمارات؛ وبرويز شهبازوف، وزير الطاقة في أذربيجان؛

في حين ترأس محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»، وفد الشركة الذي حضر المراسم أيضاً. روابط ثقافية واقتصادية

وقال سهيل بن محمد فرج فارس المزروعى، وزير الطاقة والبنية التحتية: «تجمع دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية أذربيجان الصديقة روابط ثقافية واقتصادية عميقة، كما أنهما تتشاركان في ذات الرؤية التي تهدف إلى ضمان مستقبل مستدام يعتمد على الطاقة النظيفة. وتتطلع دولة الإمارات وشركة «مصدر» إلى مواصلة تعزيز الاستثمار الأجنبي المباشر ودعم أذربيجان في رحلتها الطموحة في مجال الطاقة النظيفة وذلك من خلال استكشاف المزيد من الفرص الاستثمارية لترسيخ شراكتنا الاستراتيجية».

من جانبه قال محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لشركة «مصدر»: «يمثل تدشين هذا المشروع خطوة مهمة ضمن مسيرة أذربيجان في مجال الطاقة المتجددة، ونحن في مصدر فخورون بتسخير خبراتنا وجهودنا للمساهمة في دعم تحقيق التحول ضمن قطاع الطاقة الأذربيجاني. ومن شأن تنويع مزيج الطاقة أن يمكن أذربيجان من دفع عجلة التنمية المستدامة وتعزيز أمن الطاقة لديها، بالتوازي مع المساهمة بدور فاعل في جهود الحد من التغير المناخي». وأضاف الرمحي: «نتطلع إلى استثمار وجودنا في أذربيجان من أجل المساهمة في دعم تحقيق أهدافها في مجال الطاقة المتجددة من خلال هذا المشروع والاتفاقيات الأخرى التي تم توقيعها، وكشريك استراتيجي نشط لأذربيجان فنحن على استعداد لتبادل المعرفة وتطوير الخبرات المحلية ودعم جهود الارتقاء بالبنية التحتية على المدى البعيد. ونتطلع إلى التعاون مع شركائنا المحليين للمساهمة في بناء مستقبل خالٍ من الكربون لأذربيجان».

تطوير محطة كاراداغ

وكانت قد وقعت «مصدر» في إبريل من العام الماضي اتفاقيات لتطوير مشروع محطة كاراداغ الواقع على بعد تسعة كيلومترات شمال غرب منطقة «آلات» في أذربيجان، حيث من المتوقع أن يبدأ التشغيل التجاري للمحطة في عام 2023. وستساهم المحطة في توليد نصف مليار كيلوواط /ساعة من الكهرباء سنوياً، وهو ما يكفي لتلبية احتياجات أكثر من 110 آلاف منزل، والحد من انبعاث أكثر من 200 ألف طن من الكربون سنوياً. فضلاً عن توفير فرص عمل جديدة للمجتمع المحلي.

ويعتبر صندوق أبوظبي للتنمية، المؤسسة الوطنية الرائدة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة على المستوى المحلي والعالمي، إحدى جهات التمويل الرئيسية للمشروع، كما أنه يتطلع إلى تعزيز مساهمته في دعم جهود أذربيجان لتحقيق أهدافها المتعلقة بالطاقة المتجددة.

كما وسّعت «مصدر» اليوم التزامها بدعم أهداف الطاقة المتجددة في أذربيجان من خلال توقيع محمد جميل الرمحي، الرئيس التنفيذي لـ «مصدر»، والشركاء أربع اتفاقيات مرتبطة بتنفيذ مشاريع طاقة نظيفة في البلاد. وتستهدف أذربيجان زيادة حصة الطاقة المولدة من مصادر متجددة إلى 30 في المئة بحلول عام 2030، حيث تتطلع البلاد إلى تنويع اقتصادها وتقليل انبعاثات غازات الاحتباس الحراري. ووفقاً للوكالة الدولية للطاقة المتجددة (آيرينا)، تمتلك أذربيجان إمكانات طاقة شمسية تقدر بـ 23,040 ميغاواط.